جمعية الفلسفة
ASSOCIATION PHILOSOPHY

أفق

أخبار جمعية الفلسفة السعودية

العدد (٢٩) أكتوبر ٢٠٢٦



أ. بدر باسعد يتناول الأزمة المعرفية للعلوم، وأ. علي الرماح يتناول أخلاقيات العلم



د. أمل الغامدي ترصد تحولات فلسفة التأويل من النص إلى الوجود



أ. عبدالرحمن بن يحيى يفكك ميتافلسفة الاستقبال وهجرة المفاهيم عن البازعي



استمرار انعقاد جلسات أندية القراءة بعناوين جديدة



لغز الطب الصيني

كتابة: ستيفن ت. أسما، ترجمة: مالك آل فتيل



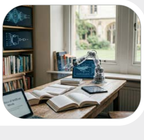
وجدتُ في الترجمة

كتابة: حامد داباشي، ترجمة: عبدالله المطيري



مفهوم الزمن في عصر الحداثة

كتابة: إيسبن هامر، ترجمة: تركي الحربي



الذكاء الاصطناعي والفلسفة المعاصرة هيدغر، يوناس، والعفن الغروي

كتابة: ماساهيرو موريوكا، ترجمة د. معين رومية

مدونات صوتية

أجندة نوفمبر ٢٠٢٦

الأعضاء الجدد

جمعية الفلسفة
ASSOCIATION PHILOSOPHY



بإدارة عضو الجمعية د. ماجد الغامدي، قدمت الجمعية ندوتها الخامسة والعشرين ضمن برنامج حلقة الرياض الفلسفية لعام ٢٠٢٦، أطروحتين في فلسفة العلم إذ قَدَّمَ الأستاذ بدر باسعد ورقة بعنوان «الأزمة المعرفية للعلوم: معناها وكيفية تجاوزها» بينما تناول الأستاذ علي الرماح أخلاق العلم بورقة بعنوان «أخلاق العلم وأخلاق العلم الزائف: رؤية من خلال معايير ماريو بونجي».



استعرض أ. بدر باسعد مفهوم النظريات العلمية بوصفها شبكات تصورية للامساك بالوجود، موضحاً دورة حياة العلم وكيف يقع في مأزق معرفي عند الجمود وتكاثر الاستثناءات، ومقترحاً مسارات لتجاوز تلك الأزمات عبر العودة إلى «الخلاء المعرفي»، وتجاوز الحجب اللفظية، ونقد الحلول غير الفعالة.



ثم تلاه أ. علي الرماح بورقة تناولت معايير الفيلسوف ماريو بونجي في نقد الفلسفة والعلوم الزائفة، مقارناً بين فضائل العالم الحقيقي كالنزاهة والتواضع والتجدد، وبين سمات مروجي الزيف القائمة على الادعاء، والتكسب، والتحصن من النقد العلمي.



جدير بالإشارة أن أ. بدر باسعد هو باحث وكاتب ومترجم مهتم بالدراسات الإسلامية والفلسفية وله عدة أبحاث ومقالات منشورة، في حين أن أ. علي الرماح هو محامٍ وباحث مهتم بالشأن الفلسفي وله مشاركات فكرية متعددة مع الجمعية.





بإدارة عضو الجمعية د. عبدالرحمن النويصر، قدمت الجمعية محاضرتها ضمن برنامج قراءات فلسفية في الفكر السعودي في موسمه الرابع، بعنوان: «ماذا أضاف سعد البازعي إلى سؤال الفلسفة؟ ميتافلسفة الاستقبال وسلطة المفهوم بعد الهجرة»، حاول فيها أ. عبدالرحمن بن يحيى تقديم قراءة نقدية لمشروع الدكتور سعد البازعي، ومساءلة الكيفية التي استقبل بها الفكر العربي المفاهيم الفلسفية والنقدية الغربية، وما أضافه البازعي لسؤال التفلسف عبر نقد الهيمنة وتفكيك سلطة المفهوم وشروط النسق.



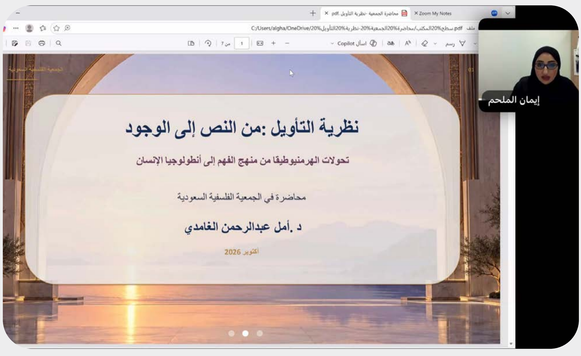
قدَّمَ المحاضر استعراضاً فكرياً تتبّع فيه هجرة المفاهيم والنظريات بين الثقافات، مبيناً ما سمّاه مشكلة «تحويل السلطة» التي تجعل بعض المصطلحات والمناهج الغربية تكتسب سطوة معيارية تصنيفية تحجب إدراك النصوص وسياقاتها الخاصة وتُتخذ «قبلة» بغير فحص. مقدما استعراضه من خلال مقالات ومؤلفات البازعي في «استقبال الآخر» و«قلق المعرفة» و«هجرة المفاهيم»، موضحاً رؤيته في أن غياب التفلسف المؤسسي النسقي بشروطه الأوروبية لا يعني غياب التفكير المتميز، ومبرزاً أثر الترجمة والنقد الأدبي في مساءلة القوالب الفلسفية المغلقة.



جدير بالإشارة أن الأستاذ عبدالرحمن بن يحيى هو باحث سعودي مهتم بالفلسفة والأدب وتاريخ المفاهيم وتحولاتها الدلالية، حاصل على درجة الماجستير في الفلسفة والأدب من جامعة ساسكس (Sussex) بالمملكة المتحدة، وله عدة بحوث ودراسات في الفكر وفلسفة الأدب ونظرية المعرفة.



بإدارة عضوة الجمعية الأستاذة إيمان الملحم، قدمت الجمعية محاضرتها السادسة والعشرين ضمن برنامج حلقة الرياض الفلسفية، بعنوان: «فلسفة التأويل ومسارها من النص إلى الوجود» قدمت فيها د. أمل الغامدي قراءة لمسار الهيرمينوطيقا وتطورها من العناية بفهم النصوص واستخراج معانيها إلى اعتبار الفهم بُعداً وجودياً أصيلاً يفتح آفاق تفاعل الإنسان مع ذاته والعالم.



قدَّمَت المحاضرة تتبعاً تاريخياً وفلسفياً لرحلة التأويل؛ مستعرضةً بداياته الرمزية والأسطورية عند الإغريق وارتباطه بنقد النصوص، مروراً بالهيرمينوطيقا الرومانسية عند شلايرماخر وديلتاي وسعيهما لاستعادة شروط النص التاريخية والنفسية، ثم وصولاً إلى المنعرج الفينومينولوجي والوجودي المعاصر مع مارتن هايدغر الذي حوّل التأويل إلى حدث وجودي وانكشاف لما لم يُقل، وامتداداته لدى هانز-جورج غادامير في أطروحة «انصهار الآفاق» ومحورية اللغة في الفهم، ومحاولة بول ريكور التوفيقية بين البنيوية والانفتاح الدلالي عبر العلامات والرموز والاستعارة والسرد.

جدير بالإشارة أن د. أمل الغامدي هي باحثة وأكاديمية حاصلة على درجة الدكتوراه في الفلسفة التأويلية، ومراجع معتمد بهيئة تقويم التعليم.



أخبار

في الرياض وجدة وحائل والدمام
استمرار انعقاد جلسات أندية القراءة لجمعية الفلسفة بعناوين جديدة

محرر النشرة

استمرت أندية القراءة التابعة لجمعية الفلسفة بإقامة فعالياتها في مدينة الرياض وجدة وحائل والدمام، بقراءة وتدارس مجموعة جديدة من العناوين الفلسفية المهمة.





في مدينة حائل، بتقديم عضو مجلس إدارة الجمعية المهندس حمد الراشد ومشاركة الأستاذ سالم الثنيان، عُقدت جلسة القراءة مساء يوم ٧ أكتوبر، ببيت الثقافة، نوقش خلالها كتاب «فلاسفة القرن العشرين» لمورتون وايت.





وفي مدينة جدة، بتقديم نائب رئيس مجلس إدارة الجمعية الدكتور هادي الصمداني، عُقدت جلسة القراءة مساء يوم ٢٤ أكتوبر في مجالس المقام. نوقش خلالها كتاب كتاب «الفن» لكلايف بل.





وفي مساء يوم ٢٩ أكتوبر، في مدينة الدمام، بتقديم عضو مجلس إدارة الجمعية الأستاذ مالك آل فتيل، عُقدت جلسة القراءة في صالون المشرافي الثقافي، نوقشت خلالها «رسالة في النزعة الإنسانية» لمارتن هايدغر.



وفي مساء يوم ٣١ أكتوبر، في مدينة الرياض، بتقديم عضو مجلس إدارة الجمعية الدكتور شايع الوقيان، عُقدت جلسة القراءة بمقهى أدب، نوقش خلالها كتاب «الفلسفة الأفريقية» لباسكاه مونغويلي من إصدارت جمعية الفلسفة.



أُصِبت، قبل بضع سنوات أثناء زيارتي لبكين، بنزلة برد. أخذتني زوجتي، وهي صينية، إلى مطعم محلي بغرض تحسين حالتي. وطلبتْ، بعد أن جلسنا، سلحفاة حية من صاحب المطعم، فلَبّى طلبها. أجفلتُ عندما قطع النادلون بغير تكلف حلق السلحفاة، ومن ثم سكبوا دمها في كأس. وأضافوا لهذه الكأس المخيفة جرعة من مشروب البيجيو (Baijiu)، وهو مشروب كحولي إيثيلي قوي جدًا. أشار إلي المالك والنادلون الذين كانوا يقفون بجانب المنضدة بزهوٍّ بَيِّن أن أشرب الدواء الفعّال. انقبضتُ في بادئ الأمر، ثم استجمعتُ شجاعتي فشربته.

شعرت بتحسن في وقتٍ لاحقٍ من تلك الليلة، وكذلك في الأيام التي تلتها، لكنني لم أكن واثقًا من السبب؛ فهل كان ذلك بسبب ما يُسمى بتأثير بلاسيبو Placebo (الدواء الوهمي)؟ أم أن جسدي قد تحسن بالفعل في تلك الليلة، فما عاد للدواء حاجة. أم أن جرعة الدواء المكوّنة من شراب البيجيو ودم السلحفاة قد بدّأت من شفائي؟ لعلنا في السنوات القادمة سنكتشف بعض الخصائص الكيميائية الدقيقة العلاجية لدم السلاحف الذي يحسّن من أمراض معيّنة.

سيسخر الكثير من الغربيين من فكرة إمكانية أن تكون لدماء السلاحف آثارٌ طبية. لكن سيستمر بعضهم على الأقل في تجرّع صبغة لحاء الشجر أو وضع كمادات الباذنجان التي أوصى بها الدكتور أوز لمعالجة برطمان الجلد. نعيش جميعًا في منطقة مُبهمة واسعة بين استخدام النزيف بالعلقات والمضادات الحيوية. لقد شاع الطب البديل في السنوات الأخيرة، وأيقظ مشكلة فلسفية أطلق عليها الإبستمولوجيون (علماء المعرفة) اسم "مشكلة التمييز".

مشكلة التمييز هي بشكلٍ رئيسي تحدي التفريق بين العلم الحقيقي والعلوم الزائفة. تتراوح عالَمَيْا المشكلة عن غرضها إلى معركة بين أنصار نظرية التطور والمؤمنين بنظرية الخلق. وتُرفَض عادةً، في هذا الجدل المضيّ، نظرية الخلق على أساس أن ادعاءاتها لا يمكن دحضها، (أي أن الأدلة لا يمكن أن تبرهن أو تدحض معتقداتها اللاهوتية الطبيعية). كان أول من صاغ معيار "قابلية الدحض" هو فيلسوف العلوم كارل بوبر، الذي ربما يُعد أكثر فلاسفة العلوم تأثيرًا في القرن العشرين، ويبدو للوهلة الأولى أن المعيار الذي وضعه معيارًا جيدًا؛ إذ يستبعد بلطف الادعاءات الغريبة التي يروجها أصحاب العلوم الزائفة وباعة زيت الثعبان. لكن، هل المعيار كذلك فعلًا؟

يدعي فيلسوف العلوم المعاصر لاري لودان أن الفلاسفة فشلوا في إعطاء معايير موثوقة لتمييز العلم عن العلوم الزائفة. حتى معيار "قابلية الدحض"، وهو المعيار المرجعي للعلم الوضعي، يستبعد العديد من الادعاءات النظرية المشروعة في الفيزياء المتطورة، ويصادق على الكثير من الادعاءات الغريبة، مثل علم التنجيم، إذا كان أنصاره أذكياء بشأن الملاحظات التي تدعم تنبؤاتهم. وأشار مؤرخو العلوم، علاوة على ذلك، منذ توماس كون إلى أن العلم الشرعي نادرًا ما يتخلى عن نظرية ما في اللحظة التي تأتي فيها الملاحظات المُزيّفة، مفضلين بدلًا من ذلك (أحيانًا لعقود) أن يكتشفوا أدلةً مضادة للخطأ التجريبي. حتى أن الفيلسوف النمساوي بول فايرابند تخلى تمامًا عما يُسمى بالمنهج العلمي، بحجة أن العلم ليس أسلوبًا خاصًا لإنتاج الحقيقة، بل هو نوع مُعيب من التفكير البشري المُنظَّم (مُحمّل بالخطأ والتحيز والإقناع البلاغي). النتيجة، لا تؤدي زيادة العقلانية دائمًا إلى تقليص السذاجة.

نود أن نعتقد أن التطبيق الصارم للمنطق سيقضي على الأفكار الغريبة. حتى شخص ضليع في الاستقراء والاستنباط مثل آرثر كونان دويل اعتقد أن وفاة اللورد كارنارفون، داعم بعثة توت عنخ آمون الاستكشافية، ربما كانت بسبب لعنة الفراعنة.

تجلب قضية الطب البديل، وخاصةً الطب الصيني التقليدي (T.C.M.)، شغفًا جديدًا إلى مشكلة التمييز. إذ ينجذب الأمريكيون إلى الوخز بالإبر والأدوية العشبية (أقل من الأدوية الحيوانية كدم السلحفاة)، لكننا نتوق إلى بعض المصادقة العلمية لهذه الممارسات القديمة. ويبحث الصينيون أنفسهم عن طرق لإضفاء الشرعية العلمية على طبهم التقليدي لتقديمه للعالم الغربي، وفصله عن الجوانب الأكثر إيمانًا بخرافات الثقافة التقليدية.

أكد لي سمسار عقارات، بعد عامين من زيارة بكين وبينما كنت أبحث عن مكان للعيش في شنغهاي، أن الشقة التي كنا نتفحصها كانت في موقع مُبارك للغاية. كان بإمكاني عند النظر من النافذة، على علو عشرة طوابق، رؤية منحنى نهر سوتشو كريك وهو يمر من أمام المبنى. أوضح لنا السمسار أن هذا المنحنى وهذا القدر من التدفق يُعتبرُ حسنًا جدًا في فلسفة فنغ شوي الصينية؛ فقد كانت قناة فائضة بطاقة "تنبي" الإيجابية.

لمتابعة القراءة

الكاتب: ستيفن تي أسما هو أستاذ الفلسفة في جامعة كولومبيا بشيكاغو، ومؤلف الكتاب الأحدث "ضد النزاهة". وسيكون في بكين في منحة فولبرايت في عام ٢٠١٤.

المترجم: كاتب ومترجم في فلسفة التقنية وتاريخها.

The Enigma of Chinese Medicine
Stephen T. Asma

مبادرة ترجم
Tarjim Initiative
مبادرة أطلقتها هيئة الأدب والنشر والترجمة في السعودية، بهدف دعم الحراك الترجمي وإثراء المحتوى العربي بالمواد المترجمة من مختلف اللغات، تتمثل المبادرة منح الترجمة والدوريات الأكاديمية.

The Stone ذا ستون سلسلة تنشرها صحيفة نيويورك تايمز The New York Times، تُعد منتدى للفلاسفة والمفكرين المعاصرين الذين يناقشون فيها القضايا المعاصرة والخالدة.



مع أنه من الدارج التحسّر على محدودية قراءة عمل مهم في أيّ لغة غير لغته الأم وكذلك التحسّر على "استحالة" الترجمة، إلا أنني مقتنع أن الفلسفة (أو الأدب في هذا السياق، هل هناك فرق؟) تكسب في الحقيقة أكثر مما تخسر في الترجمة.

دعونا نأخذ هايدجر على سبيل المثال. لولا الترجمة والتعليقات الفرنسية لبقيت الفلسفة الألمانية في وقته عبارة عن أدغال ميتافيزيقية غامضة. كذلك فلولا الترجمة الإنجليزية لتعاطى دريدا مع هايدجر والتي وجدت لها مقروئية في أمريكا وبريطانيا، فإن كل النقد الهايدجري الدريدي للميتافيزيقا لن يبدأ في هزّ أسس الإرث الفلسفي الإغريقي. بل إنه بإمكان المرء أن يُجادل بأن غالب الفلسفة القاريّة المعاصرة تأسّست في ألمانيا مع إضافات فرنسية وإيطالية مهمة قبل أن تتعولم في الفضاء الأمريكي الإنجليزي وتحصل على مقروئيتها وواقعيّتها الكونية. لا يتعلّق الأمر بالملاءمة الفلسفية في الألمانية والفرنسية والإنجليزية ولكنه مرتبط بالكامل بالقوة الإمبريالية ووصول لغة ما مقارنة باللغات الأخرى.

اللسان الأم

في لحظات ما من التاريخ تصبح لغة أو أخرى، اللاتينية أو الفارسية أو العربية، هي اللغة الفلسفية العالمية. اليوم هذه اللغة هي الإنجليزية. وبحسب ما نعلم حتى الآن فإنها قد تتحوّل مرة أخرى وتصبح الصينية.

في إيران القرن الحادي عشر كان الفيلسوف المؤثّر ابن سينا قد كتب غالب أعماله بالعربية. وفي أحد الأيام كان أحد الأمراء المعتنين به والذي لا يقرأ بالعربية، قد تساءل عمّا إذا كان ابن سينا قد يكتب بعض أعماله بالفارسية بدلًا عن العربية ليتمكن من قراءتها. استجاب ابن سينا للطلب وكتب موسوعة فلسفية كاملة بالفارسية لهذا الأمير وسماها باسمه دانشنامه علائي.

بالتأكيد لم يكن ابن سينا الوحيد الذي اختار أن يكتب أعماله الفلسفية بالعربية فقد قام بذلك كذلك الغزالي (١٠٥٨-١١١١) وشهاب الدين السهروردي (١١٥٥-١٢٠٨) واللذَيْن كانا قادرَيْن بشكل كامل على الكتابة بلغتهم الأم الفارسية التي كتبها بها في بعض المناسبات كما عند الغزالي في كتاب كيمياء السعادة وهو كتاب في الأخلاق. والسهروردي في أطروحاته المجازية القصيرة. ولكن في وقت ابن سينا كانت العربية متأسّسة بقوة في المصطلحات والمفردات الفلسفية الثرية والمفعَمة بالحيوية بحيث لم يكن هناك فيلسوف جادّ سيكتب إنتاجه الفلسفي بلغة أخرى. كان على الكتابة الفلسفية الفارسية أن تنتظر لعدد من الأجيال بعد ابن سينا. فمع الأعمال الكبيرة لأفضل الدين الكاشاني (توفي ١٢١٤) وأعمال الفيلسوف السينوي خواجه محمد بن محمد بن حسن الطوسي (١٢٠١-١٢٧٤) وتحديدًا كتاب أساس الاقتباس وصلت الكتابة الفلسفية بالفارسية إلى ذروتها.

اليوم ليس من السهل الفصل بين الفلسفة الفارسية والفلسفة الإسلامية والتي كُتب معظمها باللغة العربية. كانت هذه هي الحال حتى في القرن السادس عشر حيث كتب مُلّا صدرا تقريبًا جلّ عمله الأساسي بالعربية. ورغم أن بعض الفلاسفة المهمين في القرن التاسع عشر والعشرين كتبوا في مناسبات مُعيّنة بالفارسية إلا أن الأمر لم يتغيّر إلا حين اختار العلامة محمد إقبال (١٨٧٧-١٩٣٨) أن يكتب أعماله الأساسية بالفارسية وعندها استعادت الكتابة الفلسفية الفارسية أهمية كبيرة في السياق المسلم الأكبر. (وكان إقبال قد كتب أعمالًا مهمة عن الفلسفة الفارسية بالإنجليزية).

لمتابعة القراءة

الكاتب: أستاذ الدراسات الإيرانية والأدب المقارن في جامعة كولومبيا في نيويورك حيث يعيش مع عائلته. وهو مؤلف للعديد من الكتب حول التاريخ الاجتماعي والفكري لإيران والإسلام بما في ذلك كتاب "عالم الإنسانية الأدبية الفارسية".

المترجم: أستاذ جامعي في الأصول الفلسفية للتربية في جامعة الملك سعود. عضو مؤسس ورئيس مجلس إدارة جمعية الفلسفة السعودية. له عدة ترجمات ومؤلفات في الفلسفة من ضمنها كتابه فلسفة الآخرية والفلسفة تنصت للظلام.

Found in Translation
Hamid Dabashi

مبادرة أطلقتها هيئة الأدب والنشر والترجمة في السعودية، بهدف دعم الحراك الترجمي وإثراء المحتوى العربي بالمواد المترجمة من مختلف اللغات. تشمل المبادرة منح الترجمة والدوريات الأكاديمية.

ذا ستون The Stone سلسلة تنشرها صحيفة نيويورك تايمز The New York Times، تُعد منتدى للفلاسفة وللمفكرين المعاصرين الذين يناقشون فيها القضايا المعاصرة والخالدة.



نحن نعيش في الزمن. في أيام مثل هذا اليوم (أي في أول أيام السنة الجديدة)، عندما نجد أنفسنا ننتقل من نهاية سنة تقويمية إلى أخرى دون أي مجهود أو نية، ربما تصبح هذه الملحوظة واضحة بشكل خاص.

حياتنا زمنية. والزمن يسير ومعه تسير حياتنا. إن الزمن الذي ينحلّ في الأشياء والعمليات والأحداث كطريقة لصيرورتها، هو الوسيلة التي تمكّن كل كائن من الوجود والتطوّر. ومع ذلك، فإن الزمن مُهلك أيضًا. وتعني قوته أن كل شيء، بما في ذلك أنفسنا، عابر ومؤقّت ولابد أن يصل إلى نهاية لا رجعة فيها.

حاول الكثير من الفلاسفة إيضاح معنى أن تكون ليس زمنيًا فحسب، بل مدركًا للذات على هذا النحو. كيف يجب أن نفسر واقعة زمانيتنا؟ إحدى الإجابات تتمثل في أن السؤال غير مثير للاهتمام أو حتى أنه مبتذل. إنه ينطوي ببساطة على العيش مع زمن الساعة، وهو نوع الزمن الذي يعتبره العلماء كأمر مسلم به عند دراسة الطبيعة والتي نتتبعها باستمرار باستخدام ساعة اليد والتقويم.

إذن هل مر الزمن؟ هل تكبر؟ هذا يعني فقط أن عددًا معينًا من اللحظات المتجانسة (الثواني والدقائق والساعات وما إلى ذلك) قد خلفت بعضها البعض بأسلوب خطّي: تيك، توك، تيك، توك... انظر الآن في المرآة!

على الأقل منذ دخول ساعة الجيب في القرن السادس عشر والتي جلبت معها قياس الزمن الدقيق إلى الحياة اليومية، وجد الإنسان الحديث نفسه محاط بشكل متزايد في بيئة زمنية قابلة للحساب والقياس. فنحن نقيس وننظم الزمن كما لم نفعل من قبل، ونقلق بشأن عدم "فقدان" الوقت أو "إهداره"، كما لو كان مادة متناهية أو حاوية يجب علينا محاولة حشوها بأكبر عدد ممكن من التجارب الجيدة.

زمن ساعة اليد هو زمن حياتنا الحديثة المزدحمة والمنسقة والمترابطة للغاية. وهو زمن التخطيط والتحكم وتحديد الأهداف وتحقيقها بأكثر الطرق كفاءة. فنحن نتحرك من خلال هذا الزمن بنفس الطريقة التي نقود بها السيارة: نحسب المسافة المقطوعة بينما ننسق حركتنا مع حركة السائقين الآخرين، مرورًا ببيئة قد لا تكون مهمة بشكل خاص، والتي ستكون مرئية في المرآة قريبًا.

لا يمكننا تصور المجتمع الحديث من دون زمن الساعة. مع ظهور الكرونومتر جاءت زيادة هائلة في الانضباط والكفاءة والسرعة الاجتماعية، مما أدى إلى تحويل كل مؤسسة ومسعى بشري. المصنع، المكتب، النقل، الأعمال التجارية وتدفق المعلومات، في الواقع كل ما نقوم به ونرتبط به تقريبًا هو إلى حد ما تتحكم فيه الساعة.

لم يكن الأمر هكذا دائمًا. ففي قرية من القرون الوسطى، لم يبدأ اليوم بصافرة المنبه، ولكن مع تغريد الطيور تدريجيًا ومع الضوء الذي يبدأ بالتسلل ببطء من خلال النوافذ. عندما لعبت مراقبة الدورات الطبيعية دورًا أكبر في وعي الناس بالزمانية، كان التغير "أكثر ليونة" وأقل دقة في الحساب، ومرتبط ارتباطًا وثيقًا بإحساس بإيقاع أكثر مرونة وأوسع نطاقًا. وعلى الأرجح يمكن لسكان قرية من القرون الوسطى مقارنة زمن ما تحت القمر مع رؤية للأبدية أو "زمن أسمى" حيث يسمح للروح بالمشاركة في مرتبة أسمى من الوجود.

لمتابعة القراءة

الكاتب: أستاذ في الفلسفة في جامعة تمبل. كتابه الأحدث "الفلسفة والزمن من كانط إلى النظرية النقدية" الذي نشرته جامعة كامبريدج.

المترجم: باحث ومترجم سعودي.

On Modern Time

Espen Hamme

مبادرة ترجم
Tarjim Initiative
مبادرة أطلقتها هيئة الأدب والنشر والترجمة في السعودية، بهدف دعم الحراك الترجمي وإثراء المحتوى العربي بالمواد المترجمة من مختلف اللغات. تشمل المبادرة منح الترجمة والدوريات الأكاديمية.

ذا ستون The Stone سلسلة تنشرها صحيفة نيويورك تايمز The New York Times، تُعد منتدى للفلاسفة وللمفكرين المعاصرين الذين يناقشون فيها القضايا المعاصرة والخالدة.



مقالات حرة

الذكاء الاصطناعي والفلسفة المعاصرة هيدغر، يوناس، والعفن الغروي

كتابة: ماساهيرو موريوكا، ترجمة د. معين رومية

مشكلة الإطار

لقي في هذه الورقة نظرة إجمالية على المقاربات الفلسفية المعاصرة لمشكلة «الذكاء» في حقل الذكاء الاصطناعي، وذلك من خلال تفحّص عدد من الأبحاث المهمة في الفينومينولوجيا وفلسفة البيولوجيا.

لا يوجد تعريف واضح للذكاء الاصطناعي. تكتب مارغريت تي. بودن Margaret T. Boden في مؤلَّفها «الذكاء الاصطناعي: طبيعته ومستقبله A/: Its Nature and Future» أن الذكاء الاصطناعي العام قد يمتلك قدرات عامة في

«الاستدلال والإدراك، بالإضافة إلى اللغة والإبداع والعاطفة». ومع ذلك، لا تفضل بودن الإشارة إلى أن «القول أسهل من الفعل».!

بشبه مفهوم بودن عن «الذكاء الاصطناعي العام» مفهوم «الذكاء الاصطناعي القوي»، الذي صاغه جون سيرل عام ١٩٨٠.

عرّف سيرل «الذكاء الاصطناعي الضعيف» بأنه حاسوب يتصرف كما لو أنه يفكر بحكمة، في حين أن «الذكاء الاصطناعي القوي» هو حاسوب يفكر فعليا مثل البشر. يكتب سيرل: «وفقا للذكاء الاصطناعي القوي... يُعتبر الحاسوب المُبرمَج بشكل ملائم عقلا حقيقيا، مما يعني أن الحواسيب، إذا ما زُوّدت بالبرامج الصحيحة، يُمكن القول حرفيا إنها تفهم وتمتلك حالات إدراكية أخرى. «» وقد أشبع موضوع الذكاء الاصطناعي القوي بحثا في أواخر القرن العشرين؛ لكن بات من الواضح أنه لكي يُعدّ الحاسوب ذكاء اصطناعيا قويا، يتعيّن عليه حلّ كثير من المشكلات المعقدة، أصعبها المشكلة الفلسفية المسماة «مشكلة الإطار.»

مشكلة الإطار هي تلك المشكلة التي تعجز فيها أنظمة الذكاء الاصطناعي عن التمييز بشكل مستقل (أي، ليس وفق تعليمات برمجية مسبقة) بين العوامل المهمة وغير المهمة عند التعامل مع شيء ما في موقف محدد. فمثلا، تبرز هذه المشكلة عندما ندع روبوتات الذكاء الاصطناعي تعمل في العالم الواقعي. طرح جون مكارثي وباتريك ج. هايز مشكلة الإطار عام ١٩٦٩، وهي مشكلة فلسفية لا يُمكن اختزالها إلى مجرد مشكلة تقنية. تكتب بودن في عام ٢٠١٦ أن « الادعاءات بأن مشكلة الإطار الشهيرة قد حُلّت، مضلّلة جدا، «» مما يشير إلى أن كثرة من المتخصصين، حتى الآن، يعتقدون أن مشكلة الإطار لم تُحل.

لا يوجد إجماع حول تعريف مشكلة الإطار، ومع ذلك يمكننا القول إنها مشكلة تتمحور حول كيفية جعل الذكاء الاصطناعي يستظهر «المعرفة المضمرة tacit knowledge» التي يمتلكها معظم البشر الراشدين في سياق محدد. لنتخيل أن أحد الروبوتات يعمل نادلا يقدم الطعام والشراب للزبائن في مطعم. ينبغي لهذا الروبوت أن يتعلم سلسلة من المعارف والحركات اللازمة للخدمة. كم يحتاج هذا الروبوت من المعارف كي يتمكن من أداء الخدمة بكفاءة في بيئة واقعية؟ أولا، من الضروري له معرفة أن «صبّ كمية كبيرة من الماء في كوب يؤدي إلى انسكابه» عند التقديم. ومن الضروري أيضا معرفة أن «تحريك صحفة عليها كوب يؤدي إلى تحرك الكوب معها»، فمن دون هذه المعرفة، لن يعمل الروبوت على نقل الكوب المستخدم والصحفة في آنٍ واحد. زدْ على ذلك، يجب إدخال معلومة مفادها أنه عند تحريك الكوب، يتحرك السائل بداخله معه. ولكن، لسنا بحاجة إلى إدخال معلومة مفادها أن السائل لن يتبخر أبدا بفعل حرارة الاحتكاك الناتجة عن حركة الصحفة، لأن هذه المعلومة لا صلة لها بمهمة التقديم.

لمتابعة القراءة

الكاتب: أستاذ في كلية العلوم الإنسانية في جامعة واسيدا، اليابان.

المترجم: باحث وكاتب ومترجم سوري، يُعنى بالفلسفة والعلوم السياسية ونقد الفكر الديني وتاريخ الفلسفة المعاصرة. أثرى المكتبة الفكرية بمؤلفات وترجمات فلسفية وازنة، من أبرزها كتب عن كانط والكانطية الجديدة وأبحاث معمقة في نقد المعرفة والنزعات العقلانية.

مقالات حرة

مساحة حرة، تهدف من خلالها الجمعية إلى نشر المقالات والترجمات والبحوث الفلسفية الحرة عبر منصاتها الإلكترونية. تستقبل هذه المساحة جميع أشكال الإبداع الكتابي الفلسفي من المتخصصين والمهتمين بالمجال، مما يوفر منصة للتبادل الفكري وتعزيز الحوار الفلسفي.

بودكاست مقابسات



الباحث طريف السليطي و حكايته مع الفلسفة

حاوره: د. عبدالله المطيري

بودكاست ديالكتيك



أ. محمد النجار وكتاب الثورة الرابعة للفيلسوف لوتشيانو فلوريدي

حاوره: أ. جعفر الأنصاري

بودكاست مفاهيم



الحدس عند ديكارت

كتبه: د. شايع الوقيان
أداء: خالد عبدالعزيز

أجندة نوفمبر

03
حلقة الرياض الفلسفية ٧-٩ مساءً، حضوري
الكلمات كظواهر مرتوية: حوار مع جان لوك ماريون
مع: أ.د. عبدالله المطيري
مقهى أدب، الرياض

10
حلقة الرياض الفلسفية ٨-١٠ مساءً، عن بُعد
«الهوية كأثر رقمي» و«الفلسفةوالذكاء الاصطناعي: سؤال الهوية والوجود»
مع: أ. عبدالله الصليح، ود. انجي حمدي

17
حلقة الرياض الفلسفية ٨-١٠ مساءً، عن بُعد
«الحدس في فلسفة برغسون»
مع: أ. نهى الجهني

21
نادي القراءة - جدة حضوري
كتاب «أي المخلوقات نحن؟ ما اللغة» لنوم تشومكي
مجالس المقام، جدة

24
حلقة الرياض الفلسفية ٧-٩ مساءً، حضوري
هل الأمراض جواهر ام أعراض؟ قراءة للمرض من منظور تطوري
مع: أ. فاطمة الزهراء عبدالمجيد
مقهى أدب، الرياض

28
نادي القراءة - الرياض حضوري
كتاب «العدالة كإنصاف» لجون رولز
مقهى أدب، الرياض

28
نادي القراءة - حائل حضوري
كتاب «الفلسفة واللغة» لزواوي بغورة
بيت الثقافة، حائل

28
نادي القراءة - الدمام حضوري
«الوجود والموجودات» لإيمانويل لفيناس
صالون المشرافي الثقافي، الدمام

أخبار جمعية الفلسفة السعودية

فريق الإعداد والتحرير

أ. مالك آل فتيل - أ. غادة غوث

تصميم

أ. محمد آل حريز

جمعية الفلسفة
ASSOCIATION
PHILOSOPHY

saudiphilosophy.com

شكرًا